

شعر الطبيعة هو الشعر الذي يتخذ من عناصر الطبيعة الحية و الطبيعة الصامتة مادته و موضوعاته ولئن كان شعراء المشرق قد سبقوا الى شعر الطبيعة فإن الاندلسيين قد فاقوا المشاركة في شعر الطبيعة كما و كيفا و توسعوا و نوعوا في موضوعاته توسعا و تنوعا فاق كل اعتبار كما انهم كانوا فيه اكثر براعة و ابتكارا و تجديدا و دقة و تصوير و مرجع ذلك اولا الى طبيعة الاندلس هذه الطبيعة الرائعة الخلابة التي عبرت فيها الارض عن نفسها اجمل تعبير بما اطلعت على سطحها و نثرته في شتى ارجائها من طيب التربة و من الانهار الغزار و العيون العذاب و من البر و البحر و من السهل و الوعر و من الحقوب ز البساتين و الحدائق و الرياحين و من الاعتدال الغالب فيها على الهواء و الجو و النسيم و على الربيع و الخريف و المشتى و المصيف و من المدن الحصينة و القلاع المنيعة و استبحار التمدن و العمران ثم ما ابيض من الوان الانسان و نبل الازهان و شهادة الطباع هذه البقعة الكريمة من الارض و الغنية بشتى المناظر و المشاهد التي تأسر الطرف و تستهوي الافئدة و تستشير المشاهد و العواطف و تستصبي الخيال كان لها الاثر القوي في عقول ابنائها و اخلاقهم و امزجتهم و رهافة حسهم و صفاء اخيلتهم